العدد ٨٦٦

صاحب الجريدة

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

ص . ب . — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس

السنة الحادية عشرة

الاشتراكات

في فلسطين ١٠٠ قرش

في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات

تفاوض في شأنها الادارة

يافا مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

٨ جمادى الثاني سنة ١٣٥٤ — الخميس — ٥ ايلول سنة ١٩٣٥

شؤون واحاديث

اثر اعتداءات اليهود

هل الصلح على العقبة؟

اثر اعتداءات اليهود

يعتقد كثير من العرب ان اليهود في اعتداءاتهم اليوم انما يريدون بذلك جرهم الى معركة لانهم يرون انفسهم قد كثر عددهم وصار عندهم من السلاح الشيء الكثير وفيهم كثير من الرجال المدربين الذين اصبح لهم نظام الجند

وهم يرون ايضا ان قلة انصاف الحكومة للعرب وميلها الى اليهود مما يطمع اليهود في العرب ويهون عدوانهم عليهم

وقد قال بعضهم كيف لا نعتقد بمحاباة الحكومة وقد حكم على عربي تشاجر هو ويهودي فطعن اليهودي بموساه طعنة خفيفة باربع سنين وحكم على يهودي اطلق الرصاص على عربي في معركة فارداه واشرف على الهلاك في غير دفاع عن النفس بستة اشهر ، واخذ يعدد مثل هذه الحوادث

ونحن لا نطمئن الى هذا الكلام ونرى انه ان وقع فان هنالك احوالا وملابسات جعلت الحكم شديدا في القضية الاولى وخفيفا في القضية الثانية

ولكن قصدنا ان نبين للحكومة ما يراه عامة العرب في اعتداءات اليهود عليهم وما يقع في نفوسهم فان على هذا المعول

وهذا مما يبين للحكومة ان عليها ان تقنع العرب بانها لا تحابي اليهود وانها لا ترضى بعدوانهم على العرب وذلك بانزال العقاب الصارم بالمعتدين من اليهود وبالالتجاء الى القوانين الاستثنائية والتدابير الادارية في ذلك

ولقد آن الاوان لان تسترد الحكومة السلاح الذي سلمته الى اليهود فان اليهود اصبحوا عن ذلك في غنى بما عندهم من سلاح وبكثرة عددهم

لقد كان تدبير تسليم السلاح الى اليهود يوم كانوا في مستعمرات نائيا بعضها عن بعض وسكانها قليل فاما وقد اتصلت المستعمرات بعضها ببعض واصبحت حلقات متواصلة وعليها طرق مفروشة بالاسفلت وهي تعج بالسكان فان من المحاباة لليهود ترك السلاح الحكومي في ايديهم

بل ان ذلك مما يبطر اليهود ويقوي فيهم روح العدوان على العرب لانهم يجدون لهم ظهيرا في سلاح الحكومة

وبعد فاننا ننبه الحكومة الى ان دواعي الثورة الاخيرة الماضية واسبابها وبواعثها تتمثل اليوم اقوى منها ذلك اليوم وانها اذا لم تلجأ الى الشدة والصرامة وتقمع اعتداءات اليهود بما يرى العرب فيه الاخذ بثارهم وحفظ كرامتهم ويرى اشرار اليهود ان فيه زجرا لهم ؛ فان فلسطين على ابواب فتنة يشيب لهولها الولدان واذا كان الحبل اليوم منه طرف في يد العقلاء فقد يفلت فيما بعد هذا الطرف من ايديهم ويصبح الناس فوضى لا سراة لهم فلتتدبر الحكومة الامر قبل فوات الفرصة

هل الصلح على العقبة ؟

نقلنا في العدد الماضي ترجمة مقال عن النيرايست عن جريدة الدفاع الغراء وقد علقنا عليه بان فيه مجالا للقول

اما ما فيه مجال للقول في هذا المقال فهو ما جاء فيه (بل يقال من ذلك ان الملك عبد العزيز لن يبحث في مسألة العقبة مرة اخرى)

وهذا القول مبني على تلك الزيارة التي كانت لسمو الامير سعود لشرق الاردن وعلى التصافي الذي وقع بين سمو الامير عبد الله وآل السعود وكان مطالبة ابن السعود بالعقبة كانت لان بينه وبين سمو الامير عبد الله شقاقا فلما زال ذلك ترك هذه المطالبة

ونحن لا نرى ذلك بل ان مطالبة ابن السعود بالعقبة لانها حق الحجاز ولانها مفتاح الارض المقدسة ولان في تركها لشرقي الاردن خضوعها لانتداب انكلترا وتعريض الحجاز لان يكون على اطرافه دولة اجنبية بل لان يكون على اطرافه اليهود فان اليهود يطالبون بادخال شرقي الاردن ضمن الوطن القومي اليهودي فاذا دخل الشرق العربي ضمن الوطن القومي وكانت العقبة تابعة لشرقي الاردن فانها تكون ايضا عرضة لتوطن اليهود فيها

واذا كثر هذا العنصر على حدود مملكة فانه يكثر الدس والتهريب والافساد ولا ترتاح مملكة يكون على حدودها كثير ممن تلفظهم ممالك الارض وتشرد بهم حكومات العالم

انه مما لا شك فيه انه لو كانت شرقي الاردن مستقلة مملكا عليها سمو الامير عبد الله لما كان عند ابن السعود فرق بين ان تكون العقبة تابعة لملكه او تابعة لملك الامير عبد الله لانها حينئذ لا تكون تابعة لمملكة اجنبية لا يجوز ان تبقى على حدود الحجاز

ان الحكومة الانكليزية بما لها من انتداب على شرق الاردن اذا كانت العقبة تابعة لشرقي الاردن تتمكن من تحصينها وانشاء المطارات والمعسكرات فيها وبذلك يكون احد ابواب الارض المقدسة بيد دولة اجنبية

لذلك فاننا نعتقد بان ابن السعود لا يرى من الجائز لنفسه ان يضع العقبة في سوق المساومات فاذا ما اعطى فيها تأمين حدوده من سطو الغزاة او التساهل في سكة الحديد الحجازية او قوبل ابنه بحفاوة في لندن سلم للانكليز بما يريدونه في العقبة

على ان الارض المقدسة هي للمسلمين جميعا . وهم لا يرضون ان يكون احدى مفاتيحها في يد دولة غير مسلمة وهم يرقبون العقبة بعين اليقظة والاهتمام الشديد

لقد قلنا انه ليس من خطر على انكلترا في ترك العقبة للحجاز فانه لا تخشى من اية مملكة عربية اسلامية ان تقطع طريق الهند على انكلترا

وهذا اذا كان ليس من غاية لانكلترا في العقبة غير المحافظة على طريق الهند اما اذا كان لها مطمح آخر فانه مما يسوء المسلمين ان يروا لانكلترا طموحا فيما حول الارض المقدسة

جمعيات الامر بالمعروف

والنهي عن المنكر

هناك ايعاز من رئيس المجلس الاسلامي الى القضاة بتأليف جمعيات من الائمة والمحامين الشرعيين والوعاظ ومأذوني الانكحة وبعض المنسوبين الى العلم وتسمى هذه الجمعيات بجمعيات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

ونحن نستحسن تأليف هذه الجمعيات اذا كانت الغاية منها ظاهرا وباطنا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا الطبل والزمر لرئيس المجلس في زياراته البلاد وتوقيع المضابط والاحتجاجات على خصومه من المسلمين وما شاكل ذلك مما استعمل له موظفو المجلس وشغلوا به عن وظائفهم التي عينوا لها وخصصت الرواتب من اجلها .

اذلم ننس ما فعل الوعاظ من ختم المضابط في الطعن بخصوم رئيس المجلس في مسألة الوثائق

واذا اشتغلت الجمعيات في وظيفة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فانها بلا ريب تفيد البلاد فوائد عظيمة وترد المسلمين عن منكرات كثيرة تفشت فيهم ومنها بيع الارض والسمسرة كما انها تتمكن من حض المسلمين على فعل الخير والتعاون على البر والتقوى اذ انه ليس من امر فيه شر ويؤدي الى تهلكة لفرد او جماعة الا جاء في الدين الاسلامي النهي عنه وليس من امر فيه خير ويؤدي الى سعادة الفرد او الجماعة الا جاء الدين بالامر به فاتباع الدين الاسلامي فيه وقاية من التردي في الهلاك والوقوع في الآثام كما ان فيه سعادة الناس في معاشهم ومعادهم

والقائمون بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر هم داعون الى اتباع الدين المشتمل على فعل الخير واجتناب الشر

ولما لهذه الوظيفة من المكانة في الاسلام جعلت العلة في ان امة الاسلام هي خير امة اخرجت للناس كما جاء في الكتاب الكريم « كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر »

وهذه الوظيفة من اوكد الواجبات وتأثم الامة بعدم القيام بها كما في قوله تعالى في ذم امة ولعنها (كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه)

وقد جعل الدين للمسلم ان يمنع المنكر بالقوة اذا استطاع ذلك حيث جاء في الحديث الذي بين مراتب النهي عن المنكر

(من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان)

ونحن هنا نرى ان نبين بعض الشروط التي تلزم فيمن يختار لهذه الوظيفة ليتحراها مؤلفو هذه الجمعيات حتى تؤتي هذه الجمعيات ثمارها وتحصل على الغاية المتوخاة منها

ينبغي ان يكون المختار لها من اهل العلم الديني وذلك ليميز ما هو معروف في الدين وما هو منكر نعم ان الحلال بين والحرام بين ولكن هناك ما يخفى الا على اهل العلم والعالم يستطيع الاقناع في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالحجة من الكتاب والسنة واقوال العلماء والحكماء اما غير العالم فلا يستطيع ذلك وان عرف الحلال والحرام

ثم ان لكلام العالم وقعا في النفوس ليس لكلام غيره والعامة ترى ان هذه الوظيفة لعلماء الدين فتتقبل ما يأتونه في سبيلها

وينبغي ان يكون المختار لهذه الوظيفة ايضا من المحافظين على دينهم الذين يقيمون الصلاة وما يلزمهم من فروض الاسلام وممن لا يعرفون بارتكاب المنكرات واقتراف الآثام وممن لهم بين الناس في الدين والتقوى شهرة وذلك لان من يأمر بالمعروف ولا يفعله او ينهى عن منكر يأتيه لا يتقبل قوله كما جاء في قوله تعالى (اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون)

وقال الشاعر

لا تنه عن خلق وتأتي مثله
عار عليك اذا فعلت عظيم

فهناك يسمع ما تقول ويشتفى
بالعلم منك وينفع التعليم

ومن المركوز في طباع الناس انهم حينما يسمعون واحدا يدعوهم الى امر ان يبادروا الى الاعتراض عليه ان لم يكن بتوجيه القول اليه ففي انفسهم

وقد بلغنا ان واعظا كان في درس وعظه يحث حاضري درسه على الحج ويقول لهم ان الحج واجب على المستطيع فلم يتمالك نفسه بعض الحاضرين ان يقول لذلك الواعظ ولماذا لم تحج وانت قادر على ذلك فكان ذلك من اسباب قلة تأثير كلامه .

واذا وقف شارب الخمر بين الناس فقال لهم ايها الناس اجتنبوا الخمر فانه حرام ومن يشربه سيعذب في نار جهنم فان الذين يعرفونه يسخرون منه بلا ريب ولا يكون لقوله عندهم وزن .

وينبغي ان يكون من يختار لجمعيات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من اصحاب المكانة والوجاهة وممن له في صدور الناس اجلال وهيبة وذلك ليكون كلامه مقبولا وامره ممتثلا فاما الذي ليس له من منزلة ولا احترام فان الناس يستخفون بامره ونهيه ولا يستجيبون لدعوته وهذا لا يخفى .

الخلاصة ان جمعيات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يعود تأليفها على المسلمين بالخير

اعتداءات اليهود

سمعت ورأيت

نحن مثل الحكومة في تلقى الاخبار بالحذر والتروي والتمحيص ولكن لا نستطيع ان نرتاب فيما رأيناه باعيننا وسمعناه بآذاننا ولا نظن الحكومة ايضا ترتاب فيما نرويه نحن لها لانها تعرف بعدنا عن التهويل وتثبتنا فى رواية الاخبار

ذلك اننا كنا مساء يوم الاحد ذاهبين الى روبين فىسيارة (باص) مملوءة بركاب من المسلمين الذاهبين الى روبين فلما انتهى بنا السير الى قريب من عيون قارة كان بعض العمال اليهود يعملون فى الجانب الغربى من الطريق

ولجأت السيارة فى سيرها الى الجانب الغربي حتى مرت قريبا من هؤلاء العمال اليهود فلم يكن من احد هؤلاء العمال الا ان سب دين السائق وذلك بدون ان يصدر من السائق شيء يستوجب السب سوى ميله بسيارته اضطرارا مارا بالقرب من هؤلاء العمال وسمعه من فى فى السيارة من شبان العرب وهموا ان يوقفوا السيارة لولا ان السيارة لم تقف وقطعت مسافة

ولو رأيت هناك احد الشرطة لوقفت السيارة وطلبت الى الشرطي ضبط الواقعة وسوق اليهودي الساب الدين الى دائرة الشرطة ولكن لم ار شرطيا

ولو وقف السائق بسيارته عند ايهودي المعتدي لما استطاع احد ان يحول بين اليهودي وبين الضرب ولكانت هناك فتنة

ولما كنا فى روبين ليلا جلس الينا جماعة من اصحابنا يسمرون وفيهم الشاب السيد سليم المكمك وقد تأخر فى المجيء الى روبين وقص علينا اسباب التأخر انه كان عائدا من الرملة فلما كان عند عيون قارة وجد كثيرا من اليهود مجتمعين فنزل هو وصاحب له لينظر ماالخبر فرأى ثلاثة من العرب ومعهم سائق وقد اخذ اونباشى يهودي بالسائق متهما اياه بالشرب واجتمع اليهود وكان صاحب الحانة اليهودي يقول للبوليس اليهودي ان السائق لم يشرب ورغما عن ذلك فانه اراد ان يقود السائق الى المركز . واعترض السيد المكمك البوليس يريد لفت نظره الى سوء التصرف ولكن البوليس اليهودي اصر واتفق ان جاء بعض الانكليز فتداخل فى الامر وسار بالسائق والبوليس الى الطبيب فعاين السائق وقرر انه ليس بسكران فبهت البوليس اليهودي وذهب السائق واركب صحبه وذهب بهم الي حيث قصدوا

ولولا مجيء الانكليزي لكانت من ذلك فتنة وهذه الحادثة لاريب فيها

ونرى ان هذه الحوادث المتواترة تنذر بان اليهود يريدون جر العرب الى الاشتباك معهم فى فتنة عظيمة وهذا كما كان منهم فى الفتنتين السابقتين فاذا وقعت الواقعة ونالهم بطش العرب اخذوا يملئون الدنيا صراخا وعويلا ويقولون ان العرب متوحشون

ونحن نسجل هذه الاعتداءات لتحفظ الحكومة ان اليهود هم البادئون بالبغى ومن بغى عليه فلينصرنه الله

الاسلام الصحيح

هذا كتاب اخرجه للناس الاستاذ الكبير محمد اسعاف النشاشيبي وقد كان اخراجه فجأة دون ان تتهيأ الاذهان لتلقيه

نعم انه عرض لنامرة منذزمن ليس ببعيد بهذا الكتاب ولكن التعريض غير الافصاح

وقد تفضل علينا الاستاذ المؤلف بنسخة من هذا الكتاب ولم نر ان نعجل فى القول في هذا الكتاب حتى نتصفحه ونبلغ الغاية منه فان كتابا يخرجه الاستاذ الكبير محمداسعاف في مثل الغرض الذي الف فيه لا يجوز الاجتزاء فيه بكلمة تقريظ تقال عفوا بل لا بد من مهلة كافية للتصفح والقول عن علم ودراية

وقدكتبناهذه الكلمة الآن تنويها بوصول الهدية واعذارا

ويمكننا سلفا ان نشكر للاستاذ ما يبذله من عناء وجهد فى سبيل نشر العلم كما نشكره على تفضله بتلك الهدية النفيسة

منع جلب الحنطة

تسلم فخامة القائم باعمال الحكومة تقارير موثوقة تقول بانه يوجد الآن بفلسطين من الحنطة ما يكفى لسد العوز المحلي المنتظر لنهاية هذا العام

وبناء على تواصى لجنة التجارة والصناعة قرر فخامته عدم منح اذونات لتوريد الحنطة من الخارج طيلة الاشهر الثلاثة ، تشرين اول تشرين الثانى وكانون الاول سنة ١٩٣٥ . يستثني من ذلك ١٥٠٠ طنامن القمح اللين لطحنه بقصد استعماله فى عمل الفطير . بلاغ رسمي

ياموت زر ان الحياة ذميمة

اليس بطن الارض لنا معشر العرب فى فلسطين خيرا من ظهرها او ليس موتنا خيرا من حياتنا ما دمنا قد وصلت بنا المهانة الى حد ان يعدو علينا اليهود في اوطاننا ويروعونا في ديارنا وهم الذين شردت بهم الممالك ولفظتهم الاقطار ولم يستطيعوا ان يأمنوا على ارواحهم واموالهم في بلد الا فى هذه الديار

وهل هذه حياة تستحق ان نحرص عليها وان نؤثرها على الموت الذي فيه النجاة من ذل وصغار ينالنا ممن كانوا بالامس لا يجدون مأمنا الا فى كنفنا

وهل هذه حياة نستحق ان نحرص عليها ونحن فيها قد وصلنا من المهانة الى حد ان نشكو من عدوان اليهود ونستغيث من شرهم وقد كان اليهودي بالامس يشكو الينا ويستغيث بنا

وهل يرى الانكليز بعد هذا انهم خليقون بان نصفو لهم ونكون لهم اصدقاء وقد سلطوا علينا اضعف الامم واهونها ومن لولاهم لما دخلوا هذه الديار الا بحبل منا وامان

وبعد فان العرب لن يقيموا على ضيم ولا تطيب لهم حياة مع الهوان ولا يصفو لهم عيش مع المهتضم

فلا عبرت بى ساعة لا تعزنى ولا صحبتنى مهجة تألف الهضما

فاذا شاءت الحكومة فلتقف العدوان عند حده والا فلتسجل لنا انا غير معتدين ولا مبتدين بالشر ولتعلم ان للصبر مدى وللحلم حدا

وقد يفعم القطر الاناء فينضح

الارض تهتز

ان دول الارض جميعها يساورها القلق والخوف مما يخبؤه المستقبل وذلك بسبب اشراف العالم على حرب طاحنة تتعرض الدول جميعها لخوض معمعانها واصطلاء نارها

فتتبع الاخبار يجد ان كل دولة في الشرق والغرب تتأهب وتجيش الجيوش وتبنى الاساطيل والمدرعات وتقيم المناورات ويتألف بعضها بعضا لعقد معاهدات دفاعية هجومية

وقد انقلبت المحالفات رأسا على عقب ففرانسا التى هى حليفة انكلترا والتى خاضت معها انجلترا الحرب الماضية جنبا الى جنب تصبح حليفة ايطاليا وصديقتها

ولا يبعد كما قلنا منذ اشهر ان تكون المانيا الى جانب انجلترا فى الحرب القادمة

وتركيا تفاوض فرنسا لتكون حليفتها فى الحرب القادمة

وبعد اليابان عن اوربا لم ينجها ايضا من القلق والاضطراب حتى لقد يظن انها ستكون عونا للحبشة

ويظن الناس ان يوم الفصل قريب ولكنا لسنا على هذا الرأي فان الحرب العالمية واقعة عن قريب وهذا التلكؤ انما هو لاتمام الاستعدادات وتنظيم المعاهدات ولتعلمن نبأه بعد حين

الزواج بالقبرصيات

اقبل كثير من العرب فى فلسطين على الزواج من قبرص وذلك لما رأوا من المهاودة ورخص المهور مع الجمال

ولان اهل فلسطين يتغالون فى مهور نسائهم وقد حمدنا لاهل قبرص ذلك وجعلناهم نعم المثل للمسلمين

الا انه على ما يظهر قد نفد الطيبون من اهل قبرص ولم يبق الا المخادعون الذين يريدون المتاجرة ببناتهم فقد وقع كثير من الحوادث رأينا فيها الازواج العرب قد تورطوا ووقعوا فى عضلة يصعب الخلاص منها

ذلك ان عقد النكاح فى قبرص يكتب في وثيقته ان عصمة الزوجة بيدها ويكتب لها كثير من شروط المهر والمتاجر وتصحب الزوجة امها فى الغالب الى فلسطين فاذا جاء الزوج بزوجته وامها فلسطين اخذت الام تفسد بنتها على زوجها واخذت تشتط وتتحكم حتى يتكلف الرجل لها كثيرا وبعد ذلك تأخذ الام ابنتها وتفر بها ثم تذهب الى المحكمة الشرعية فتطلق نفسها او تخلص نفسها منه فيذهب ما انفقه ويطالب بباقى المهر ويخسر المرأة ايضا

ومما يشجع القبرصيات على هذه المعاملة ان الانكليز لهن عضد لانهن من قبرص التابعة لهم

فلذلك نحذر من يريد الزواج في قبرص ان يتنبه الى وثيقة العقد فلا يقبل ان يجعل فيها عصمة المرأة بيدها ولا يفرض على نفسه شروطا ثقيلة ولا مؤخرا من المهر جسيما كما لا يقبل ان تصحب الزوجة امها او اخوها

ونحن نلفت نظر الانجليز الى انه ليست المرأة هى المظلومة دائما بل قد تكون هى معتدية ظالمة

الكثير والنفع العظيم اذا كانت الغاية منها الامر بالمعروف والنهى عن المنكر لا الاغراض الحزبية وانه ينبغى ان يكون من ينتخب لها من اولى العلم المتخلقين باخلاق الدين ومن ذوي الهيبة والمكانة

ولكن الذي يظهر ان تأليف هذه الجمعيات لا يراعى فيه تلك الشروط

هذا وقد تألفت هذه الجمعيات منذ مدة ولم نر لها عملا فهل هى كسائر الجمعيات يكتفى بنشر اسماء القائمين بها في الصحف ثم ينتهى امرها عند ذلك ؟.. اننا ننتظر منها عملا وقد قال الله (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله)

تكذيب

جاءنا من حكومة شرقي الاردن البلاغ التالى

نشرت جريدة الجامعة العربية فى الصفحة (٣) من عددها ١٦٧٠ الصادر بتاريخ ٢٩ آب ١٩٣٥ تحت عنوان (ماذا في شرق الاردن ـ نزع الجنسية من وطنيين محترمين بعمان) خبرا ذكرت انها تلقته من مصدر موثوق مؤداه ان سمو الامير المعظم اصدر امره الى رئيس حكومته بنزع الجنسية الاردنية عن عارف بك العبتاوي وعادل بك العظمة وباخراجهما من شرق الاردن الى آخر ما جاء في ذلك الخبر

تعلن رياسة الوزراء انه لا صحة البتة لهذا الخبر الذي نقلته الجريدة المذكورة ذلك المصدر الموثوق به ولا للخبر الثاني الذي ورد بعدد بعنوان (عجلون تطلب الانضمام الى سوريا)

لايذهب العرب

الى تل ابيب

ان كثيرا من الاعتداءات تقع من اليهود على العرب الذين يـذهبون الى تـل ابيب لا لضرورة بل للتجول في الشوارع وشراء الامتعة من اسواقها واذا كان ليس من ضرورة تحمل العرب على دخول تل ابيب ويعرضون انفسهم الى اعتداءات اليهود

ليشتر العرب ما يحتاجونـه من حوانيت اخوانهم العـرب وليس التجول في الاسواق عذرا يسوغ لهم ان يعرضوا انفسهم للاهانة

ونحن لا نرى ان يقابـل العرب اليهود بالاعتداء على من يكون بينهم من اليهود لان ذلك ليس من شيم الكرام ومما تأباه طبائع العرب الذين اشتهروا بحسن الجوار

ان اليهود الذين بين العرب هم في جوارهم فلا يحسن ان ينالهم منهم اذى بسبب اعتداء بعض اليهود على من يكون بينهم من العرب وعندنا انه لا يؤخذ احد بجرم غيره ولو كان ابنه او اباه او اخاه فكيف اذا كان من بنى جنسه

ولا تزر وازرة وزر اخرى

فيلسوف الماني

يوصي بقراءة القرآن على قبره

جاء في جريدة الصباح التي تصدر في مصر لبضعة اعوام هبط اسوان الـكاتب الفيلسوف الهر اوتو كريجر اودلف ووقع اختياره على بقعة هادئة بالجبل فشيد فيها مسكنا متواضعا اثثه بنفسه

وكان هذا الكاتب الفيلسوف يعيش معيشة هى اقرب الى الزهد والتصوف فيقتات من الحشائش والنباتات ويعتكف بمسكنه شهورا لا يراه احد ، واذا هبط اسوان قصد الى سوقها ليختلط ببعض التجار ويبتاع حاجته من متاجرهم متحدثا اليهم في لغة عربية فصحى ومنوها ايا الاسلام دين الفطرة ..

ومن اسابيع قلائـل ابلغ احد الاهـالى القادمين من الجبـل بوليس اسوان بان هـذا الرجل الشاذ الاطوار مريض بمسكنه في الجبل وفي حاجة قصوى الى الاسعاف لان حالته الصحية معتلة . فنقل على الفـور الى المستشفى الاميرى وتبين انه مريض بالحمى ، ولبث تحت العلاج الى ان قضى نحبه في يوم ١٥ اغسطس

وابلغت القنصلية الالمانية بالامر وفتحت وصيته فوجد انه يرغب في ان يدفن في مسكنه بسفح الجبل باسوان على طريقة المسلمـين وان يؤتى بفقيه يتلو على قبره آيات الكتاب الكريم وان ثروتـه البالغـة زهاء ثلاثـة آلاف جنيه المودعة ببنك درسدنر بالقاهرة توزع على بعض الجمعيات الخيرية وعدة اشخاص ذكر اسماءهم في الوصية كما اتضح ان موطنه الاصلي مدينة دانتزج بالمانيا

حركة المؤتمر الاسلامي

لسنا نـدري ما الذي بعث في المـؤتمر الاسلامى هذه الحركة بعد رقاد طويل

فقد علمنا ان الاستاذ الثعالبي جاء للعمل فيه وقد جاء ايضا فخامة الطباطبائي للمؤتمر ايضا وقد كان بعض رجال المجلس الاسلامي ينتظر قدوم فخامة السيد الطباطبائي بفارغ الصبر

وكالة رئاسة المجلس

يقوم بوكالة رئاسة المجلس الاسلامي اليوم امين بك عبد الهادي وذلك لان التميمى قد ذهب الى مصر

وبقية الاعضاء وهما فضيـلة الشيخ محي الدين عبد الشافي وعبد الرحمن بك التاجى ليس فيهما من يرى الرئيس انه يصلح للوكالة عنه والناس اذواق يا اخى

سفر المفتي الى سوريا

يعرض بعض الراسخين في العلم بان السيد امين الحسيني لم يسافر الى لبنان للنزهـة ولا لحضور زفاف ولا للصلح بل لمهمة عظيمة من امثال المهمات العالمية التى قد قام بها في الهند والسند وافغانستان

ارتفاع الاسعار

في هذين اليومين ارتفعت الاسعار ارتفاعا فاحشا فزاد الدقيق نحو ٣٠ في المائة وكـذلك الحاجات الاخرى وهذا بسبب اشاعـة وقوع الحرب ومن الغريب ان السكر الذى خفضـت الحكومة تعريفته قد ارتفع ايضا هذا مع ان الحرب لم تقع وورود البضائع لم ينقطع وعلى فرض انه وقع حرب بين ايطاليا والحبشة فلا وجه لارتفاع الاسعار هنا

ان التجار في هذه البلاد لاحد لجشعهم فاذا وجدوا سببا لايهام الناس بما يستلزم رفع الاسعار بادروا الى ذلك لا يثنيهم عن ذلك شفقة ولا رحمة ولكن على الحكومة اذا ما رأت منهم ذلك ان تقف في وجوههم وتضرب على ايديهم

لقد اثر الايهام في الناس فاخذوا يشترون للادخار ظانين ان الحرب ـ على فرض وقوعها ستكون على مثل الحرب الماضيـة وهذا خطأ فان الحاجات في هذه الحرب لن تقل ولن تنقطع

وعلى اية حال فان ورود البضائـع ما يزال متواصلا فلا مسوغ لرفع الاسعار

هل يريدون ثورة

نبحث في الموجب لهـذه الاعتـداءات المتكررة من اليهود على العرب فلا نستطيع ان نقول ان ذلك لتخليص اعمال اليهود لعمالهم لانه لو كان هـذا هـو الموجب لاقتصروا في الاعتداء على العمال وهم لا يقتصرون وهكذا لانجد من موجب ذلك ولا من سبب سوى ان اليهود يريـدون ان يجروا العرب الى الاشتباك معهم في ثورة واذا ما انتهينا الى هذا الرأي اخذنا نفكر في قصدهم من الثورة

ايخيل لهـم الغرور انهم يستطيعون ان يبيدوا العرب فتخلوا لهم فلسطين ويستريحوا من العرب او ان ينقصوا من كثرتهم حـتى يصبحوا اقل منهم او غير ذلك من الخيالات فنستبعد ان يبلغ الغرور بعاقل هذا الحد

واذن لا نجد غاية معقولة من قصدهم الثورة سوى انه الطبع الخبيث والشر والبطر

وليمة حلاوة

كنا ذكرنا ان الاستاذ الشيخ داود حلاوة قد نذر بانه اذا شرع في بناء جامع النصر فسيقيم وليمة للبنائين والفقراء وقد جاءنا من نابلس ان الشيخ حلاوة قد وفى بنذره واقام يوم الثلاثاء الماضي وليمة غداء فاخرة جمعت البنائين وكثيرا من الفقراء

موافقة الحكومة

على جمعية

حضرة صاحب جريـدة الصراط المستقيم الغراء المحترم

الرجو نشر ما يأتى ولكم الشكر

سيدي : لى الشرف ان اعلمـكم بوصول كتابكم بتشكيل جمعية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

١ـ الاسم : جمعية الامر بالمعرووف النهى عن المنكر

٢ ـ العنوان : غزة

٣ ـ المركز الرئيسي : غزة

٤ ـ غاية الجمعية : الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ونشر فضائل الاسلام والاخـلاق والوقوف ضد المارقين من الدين

٥ ـ المديرون المسؤلون

الشيخ رامز مسمار رئيس ؛ الشيخ عثمان الطباع امين السر ، الشيخ مصطفى طهبوب امين المال ، الشيخ خليل الحسيني ، الشيخ احمـد الشوا ، الشيخ ابراهيم عاشور ، الشيخ مصطفى الشوا ، الشيخ مصطفى بسيسو ؛ الشيـخ محمد عواد الفالوجى ، الشيخ حسين الشوا ، الشيخ فهمى الآغا ، الشيخ احمد ابو درده اعضاء

والفت نظركم الى المادة السادسة من قانون الجمعيات العثماني ويقضى هـذا بتعميم هـذا البيان بنشره في جريدة محلية على الاقل من الجرائد المنتشرة في فلسطـين ولى الشرف ان اكون خادمكم المطيع

عن حاكم اللواء

نعى سيدة

جاءنا من بيت لحم نعى المأسوف عليهـا السيدة مريم زوجة سيادة الاب الخورى باسيل البندك احد اقرباء زميلنا الاستاذ عيسى البندك فنسأل الله لبيت البندك جميل العزاء على مصابهم

اعلان

تقدمت الينا مضبطة من هيئة اختيارية محلة السبيل بيافا تتضمن ان محمد بن علي سليمان القبطان من اهالى المحلة المذكورة بيافا توفى منذ ست وعشرين سنة وانحصر ارثه الشرعى والقانونى في زوجته لطيفة بنت رشيد المملوك وفى والدته فاطمة بنت محمد الدوحي وفى شقيقيه حسين ومريم ولدى سليمان علي القبطان ثم منذ اثنين وعشرين سنة توفيت فاطمة بنت محمد الدوحى المذكورة عن ولديها حسين ومريم المذكورين وعن حفيديهـا ولدي ابنهـا المتوفي قبلها علي ومصطفى ولدي احمد ابن علي سليمان قبطان ثم توفى علي المذكور منذ تسع عشر سنة عن امه صفية بنت احمد خميس وعن زوجته خيرية بنت سليم الحلواني وبنته منها يسرى وشقيقه مصطفى المذكور ؛ ثم توفيت يسرى منـذ ثمان عشرة سنة عن امها خيرية وعمها الشقيق مصطفي ؛ ثم توفى مصطفى منـذ سبع عشرة سنة عن والدته صفية المذكورة وزوجته ذكية بنت حسين القبطان وولده منها احمد لا غـير ولا وارث سوى من ذكر . فمن له اعتراض على ذلك فليراجع المحكمة الشرعية بيافا بظرف ثلاثين يوما اعتبـارا من نشر هذا الاعلان

قاضي يافا الشرعى

محمد مطيع

من شكول الشريد

خبر له مغزى

نقلنا في العدد الماضى عن جريـدة الفيحاء الغراء ان الصحف السورية نشرت ان السيد امين الحسينى قدم دمشق ونزل في فندق خوام وان كثيرا من الوجهاء والعلمـاء ذهب للسلام عليه والترحيب به قالت الفيحاء والحقيقة ان السيد امين لم يأت دمشق بل ذهب الى بيروت رأسا

ويأخذ كل عاقل من هذا ان الاخبار التى تنشرها الصحف عن استقبال السيد امين هناك في بيروت ولبنان وسوريا انما هى موضع شك وريب وانها قد تكون مما يتقدم السيد امـين لتوجيه النظر الى الحفاوة بذلك الضيف العظيم

ونحن لا نعنى ان جريدة الفيحاء قصدت هذا بل ان الخبر في نفسه يؤخـذ منه ذلـك وللكلام دلالة قد لا يقصدها المتكلم قـد لا تخفى

تفـاوت الرجال

فضيلة الحاج عمر افندي حماد كان بينه وبين المرحوم السيد عبد اللطيف ابى هنطش خصومة شديدة وقد كان بينهما قضايا بعضها جزائى فيما نظن ولكن لمـا توفى المرحوم ابى هنطش لم يتأخر الحاج عمر عن المشى في جنازته ولما كانت حفلة التأبين لم يتأخر عن تلبية الدعـوة الى حضورها

بل انه مرة قال لصاحب هذه الجريدة انك فيما كتبته من رثاء المرحوم ابى هنطش كان في محله

وقد قرأت في هذه الجريدة في عدد مضى ان بعض المجلسيين من اصدقاء الفقيد في نابلس ومن الذين انتفعوا بصحبته وتملكوا ارضا قد دعوا الى حضور حفلة تأبينه فلم يلب الدعوة

فانظر الى مبلغ التفاوت بين الوجيه الحاج عمر افندي حماد وبين هؤلاء

ولم ار امثال الرجال تفاوتا

الى الفضل حتى عد الف بواحد

اما اهل القدس فشكورون

كنا مع سماحة الاستاذ الشقيري نتذاكر افراط السخاء في اهل البلاد والحافهم على الضيف ان يتأخر عندهم يوما او يومان وعدم التفاتهم الى معاذيره الشرعية التي يبديها لهم الى حد ان يصاب من تأخره بالضرر فقال الاستاذ الشقيري على البديهة اما اهل القدس فبارك الله فيهم فهم مشكورون من هذه الناحية فهم لا يلحفون على الضيف بل يزيدون في اللطف فلا يسئلون الزائر اول ما يلقونه الا متى يعود

منافسة فرنسا لبريطانيا

ليس هذا التنافس في بنـاء الطيـارات والاساطيل وامتلاك البـلاد والاستيـلاء على الاقطار بل في اليهود فان فرنسا اليوم اجازت لليهود ان يتملكوا ويتوطنوا سوريا جماعات وافرادا ولعل هذا لافسادهم على انكلترا

اراضى الحولة ومحاوله تسليمها لليهود

وفد الحولة في زيارة الهيئات الوطنية

محاكمة شيوخ الحولة والحكم على خمسة منهم

وصل في اوائل هذا الاسبوع وفد يمثل اهالى الحولة من ملاكين ومزارعين برياسة شيخ مشايخ الحولة كامل بك الحسـين عضو مؤتمر الشباب وقد زار هذا الوفد مكتب مؤتمر الشباب وسماحة الحاج امين افندى الحسينى رئيس المجلس الاسلامى الاعلى والحـزب العربى الفلسطيني وحزب الدفاع وطلب مناصرة هـذه الهيئات لاهالى الحولة الذين تحاول السلطة انتزاع بضعة الاف من الدونمات من الاراضي التي جففوها واصبحت من حقهم وفى ملكيتهم وتسليمها من اليهود بحجة انها داخـلة ضمن مشروع الامتياز . وقد لاقى الوفد اهتماما من هـذه الهيئات واعربت كل هيئة عن مساعدتهم واوفد مكتب مؤتمر الشباب الى الحولة محاميه الاستاذ المحامى مصطفى افندي الرشيد لدرس القضـايا المتعلقة بهذه الاراضى والدفاع عنهـا الى آخر درجة من الدرجات . ولا يزال الاستاذ الرشيد لغاية اليوم يعمل مع اهل الحولة منذ اسبوع في سبيل الدفاع عن اراضيهم المهـددة بالضياع وقد اتصل بمدير المشروع الانشـائي المستر اندروز وطلب منه ايقاف الاجراءات في منطقة الحولة ريثما تتم المفاوضات الجارية مع الحكومة وتنتهى القضايا القامة في هـذا الخصوص فاتم الاتفاق على ان توقف جميع الاجراءات لمـدة ثلاثة اشهر ولكن هذا لم يمنع مساعـد حاكم اللواء الشمالى من محاكمة خمسة من شيوخ الحولة والحكم عليهم مدة اربعة اشهر بسبب الشجار الذي وقع بينهم وبين اليهود ورجال المساحة في الحولة ، والمساعى مبذولة الآن لاستئناف الحكم من قبل محامى الشباب الاستاذ الرشيد

هذا وقد رفع مشايخ الحولة الى فخامـة المندوب السامى بالوكالة التقرير الآتى عن اراضى الحولة والادوار التى مرت عليهـا والتي تثبت ملكيتها لهم وهذا نص التقرير

فخامة القائم باعمال المندوب السامى المحترم

نتشرف برفع العريضة التاليـة لفخامتكم بخصوص الاراضى المحيطة بامتياز الحولة بصفتنا ممثلين لجميع اهالي واصحاب تلك الاراضى راجين ان تعيروها الاهتمام الكافى وتنظروا لوضعيتها بعين العدالة والعطف والرحمة كتابة بعـد ان رفض المستر نيورك الاستئذان على فخامتـكم وطلب منا ان نرجع للحولة ونطلب من هناك مقابلتكم بواسطة سعادة حاكم المقاطعة وانـا لا يسعنا الا الاسف لهذا الرفض الذي لم نكن نتوقعه وسوف نبلغ اهل الحولة متى رجعنـا موقف الحكومة المركزية من طلباتهم ليتخذوا الموقف الملائم للمحافظة على اراضيهم وكرامتهم

٢— اعطت الحكومة التركية رخصا لاشخاص كثـيرين من قرى الحولة والقرى المجاورة لها خولتهم بها تجفيف قطع معينة من اراضي المواقع التالية . الناعمة . الصالحية بخيام وليـد . عرابـة . وادي القصب . الدرباشية والصبادة وخيشريرة سواهـا .هذه المواقـع تكون جزءا من المستنقعات في منطقة بحيرة الحولة التى لا تزيد ذاتهـا عن مستنقع اكـبر واكثر عمقـا . وفى بعض المناسبـات تعينت

المساحات التى جففها بعض المرخص لهم وكانت تجري بين بعض المجففين معاملات بالعهد التركي تنقل بموجبها حقوق البائع للمشتري بمعرفة وبموافقة الحكومة التركية التى انشأت ديوانا خاصة لهذه الاراضى الحقته بادارة الجفتلك وانامات به حفظ سجل بالرخص المعطاة بالتجفيف والاحياء واسماء الذين اعطيت لهم وما يجري بينهم من مبايعات بين وقت وآخر

تبين مما تقدم ان الاراضى التى رخص بها بتجفيفها وجففتها فعلا قبل اعطاء الامتياز للشركة الزراعية السورية العثمانية المحدودة في سنة ١٩١٤ فاصبحت ملكا للاشخاص الذين جففوها واحيوها وفقا لاحكام قانون الاراضى فلم يكن في سلطة الحكومة التركية عدم اعتبار هذا الاحياء القانوني الذي أكسبنا ملكية الاراضي وادخالها ضمن المعطى بها امتياز الحولة . ولو حاولت ذلك لأعتبر عملها باطل قانونا . تعلمون فخامتكم انه تلى الامتياز اربعة سنوات عاصفة ثم لم يعترف به الأنكليز حتى سنة ١٩٢٩ فلم تشعر بوجوده ولا بمداه لم تسجل الاراضي المذكورة بعد ان تم احياءها من قبل الاشخاص المرخص لهم في سجلات الطابو كما يقتضي القانون بل ظلت تسجل فى الدفاتر المشار اليها والتى لا يزال قسم منها محفوظ في دوائر المالية بصفد

والقسم الآخر عند اشخاص عاديين ولاسباب نعجز عن تفسيرها الآن اعتادت الحكومة التركية اخذ اجار منا عن هذه الاراضي بمبلغ عشر المحصول السنوي لم يقم احد من المرخص لهم بتجفيف اراضى في المواقع المذكورة بتجفيف شيء جديد من الاراضي اثناء الحرب التى اشتعلت في السنة التي منح بها الامتياز او بعدها الا انهم داوموا على الاعمال التى تصون اراضيهم من طغيان الماء وعلى فرض قيامنا بعمليات تجفيف بعد سنة ١٩١٤ فقد مضى عليها مرور الزمن ولا يمكن تثبيت الامتياز الا بحق الاراضى التى لا تزال مستنقعات عند التثبيت وعند احتلال الانكليز اخذت الحكومة تستوفى منا اجارا كالسابق الى ان اعترفت بصحة الامتياز الممنوح من قبل الحكومة السابقة للشركة المذكورة اعلاه فامرتنا بدفع الاجار للشركة عوضا عنها فدفعنا لها الا ان الحكومة حرة باقطاع ما تدعيه من اموال لمن تريد ولا اعتراض لنا على ذلك لاننا لم نتصور انه يمس حقوقنا . غير ان الشركة الوهمية السابقة التى لم تقم باي عمل من اعمال التجفيف اخذت تقوم باعمال همجية جدا وغير انسانية قصدت بها اضاعة حقوقنا فعطلت جسرا وبعض المجاري في اراضى الامتياز لتمنع مرور وجريان الماء فيطغى على الاراضى التى جففناها بالسابق فتستولي عليها بداعى انها لا تزال مستنقعات لم يجر تجفيفها من قبل !

والانكليز قد قالوا ولا يزالون يقولون انهم اعدل في الحكم من الترك وارأف بالمحكومين غير انهم لحد الآن لم يعاملونا معاملة احسن من معاملة الترك ويظهر انهم بيتوا لنا شرا بحيث اجلونا من اراضينا بدون ذنب وانا لنرجو ان يتجلى فى فخامتكم اسمى الانسانية والعدل واضحا فتأمروا بازالة ظلامتنا ورفع الجور عنا ومعاملتنا بالحسني والعدل والرحمة

٢ ـ شرع فى تسوية الآراضي الداخلة فى امتياز تجفيف الحولة بقصد تعيين المساحة التى يشملها الامتياز قبل الوقت الذي تم به تنازل الشركة الزراعية السورية التركية المحدودة المذكورة عن الامتياز لشركة تحسين الاراضي المحدودة اليهودية . ولما شرع فى التسوية ادعى كل شخص باراضيه المجاورة لاراضي امتياز الحولة والتى وصلت اليه كما بينا بالبند السابق وطلب تسجيلها باسمه فاعترضت الشركة المذكورة على طلباتنا وطلبت اعتبار ان التجفيف جرى بعد منح الامتياز لها . في ذلك الوقت وقفت الحكومة بجانبنا فظهرت ادعاءاتنا بجدول الادعاءات وليس عليها اعتراض من غير الشركة المذكورة

تغيرت سياسة الحكومة عندما انتقل الامتياز لليهود واخذت فى معاكستنا ومحاولة ادخال الاراضى التي ذكرها ضمن الاراضى الخاضعة للامتياز ولجأت للوسائل الآتية لتحقيق هذه الغاية فاوعزت لادارة التسوية باعادة تقسيم الاراضى واصدار جداول جديدة وقدمت ادعاء معاكسا طلبت فيه ضم اراضينا للاراضى الخاضعة للامتياز ولجأت للوسائل الآتية علاوة على ذلك لتحصل على النتيجة التى تريدها والتى معناها احرامنا اراضي قاسينا وقاسى اباؤنا من قبل الاهوال في احياءها وتجفيفها وحفظها من طغيان الماء مجددا وعرضنا انفسنا نحن وعائلاتنا للهلاك فى سبيلها الضعف الوقاية الصحية لدينا ولا نظن ان فخامتكم توافقون على الاجراءات الغير العادلة التى اتخذت لهذا الغرض

٣ ـ نعترف يا صاحب الفخامة انا فلاحين بسطاء كثيرا جدا اكثرنا على الفطرة بدواخذنا بالتحضر والتدريب واعتياد الاستثمار جزءا منذ زمن قريب . فنحن من السذاجة بحيث يسهل على المتمدنين غشنا وخداعنا والتغرير بنا وقد قام اولاد سلام اصحاب الامتياز السابق بشتى الاغراءات والدسائس وبمعاونة القائمقام اليهودي في صفد فاوهمونا ان المادة (١٨) من الامتياز السابق تحفظ لنا اراضينا وتبقيها فى ايدينا واحاطونا بالغش والخديعة على تطبيقها على مدعياتنا ونظر وجهتنا . ونظرا لجهلنا بمحتويات هذه المادة وثقتنا بالقائمقام بصفته ممثلا للحكومة طلبنا هذا الشيء بعد ان بينا حقيقة وطبيعة مدعياتنا واغرونا على عدم توكيل محام لنا لتنظيم الادعاءات او المرافعة بالدعوى عنا بداعى ان محامى الحكومة سوف يتولى الدفاع عنا

فلما علمنا بالخديعة طلبنا من مأمور التسوية اسقاط طلب تطبيق المادة (١٨) المذكورة على حقوقنا فرفض ذلك بدون حق وبنى قراره على هذا الطلب وهكذا تمت الخديعة التي استغل بها ضعفنا وذكاء المدنية وثقتنا بحسن نوايا الحكومه وموظفيها

خلقت قضية صورية بين شركة تحسين الاراضي اليهودية بعد ان تم تحويل الامتياز لها كمدع وبين الحكومة كمدعي عليه لتعيين الاراضى التى يشملها الامتياز وتبين لفخامتكم ان الدعوى صورية من الحلة الاولى من قرار مأمور التسوية الذي سوف نرسل لفخامتكم صورة عنه واثناء المحاكمة ادمجت اراضينا بالاراضى الخاضعة للامتياز فهذه الدعوى التى لم ندع اليها ولم نعلم بها كانت اقوى حلقة فى فى سلسلة الاعمال التى جرت للقضاء على حقوقنا المشروعة الثابتة والمؤيدة بالمستندات والوثائق

اوعزت الحكومة لمأمور التسوية ليستعمل الصلاحية المعطاة له بموجب قانون اصول محاكمات التسوية من تعيين المدعى والمدعى عليه ان يجعل الحكومة والشركة اليهودية مدعى عليهما ويجعلنا كمدع حتى لا تلزم الشركة او الحكومة باثبات كون اراضينا داخلة فى الامتياز بل نلزم نحن باثبات العكس وان تجري المحاكمة بهذه القضايا بعد الفصل بالقضية المذكورة اعلاه لتكون فكرة لدى القاضى ضدنا وبهذه الصورة نوضع بمركز قضائى حرج غير طبيعى يذهب باراضينا باهون سبب ويجعل هذا الغصب مصبوغا بثوب القانونية خلافا للعرف والقانون بعد تخطى الخطوات السابقة صدر قرار واحد دفعة واحدة باللغة الانكليزية من مأمور التسوية بعد تحقيق جزئى نظم به بالجملة لا بكل ادعاء على حدة او بقضايا كل قرية على حدة لم يفهم احد من الحاضرين القرار لجهلهم اللغة الانكليزية ولعدم فهمهم لغة القرار الذي لم يدروا ماهو . ويدلكم على هذا انا لم نعلم بوجود حكم ضدنا الا بعد ان قام النائب العام عددا من الدعاوي طالبا نزع يد بعضنا عن الاراضى التى كان احياءها باذن سواء كان اشتراها هو او مورثه او احياها هو و مورثه فقط عندئذ علمنا بان هنالك شيئا تجلى مؤخرا اثناء الدعاوي المذكورة اعلاه . وهكذا عرفنا انا كنا محاطين بتدابير محكمة مدبرة بليل لانتزاع اراضينا منا جبرا بصورة تدل مظاهرها على القانونية والشرف وبكلمة ان ثقتنا بالحكومة الانكليزية واعتمادنا عليها في حماية حقوقنا كانت السبب فى هذه النكبة الكبرى . ونعتقد ان وجدانكم لا يرضى ان تكون ثقتنا بكم سببا فى بلوانا واستغلال ضعفنا لاقصى الحد

٤ ـ اخذت الحكومة المحلية تبذل جهودا بواسطة القائمقام اليهودى لاتمام التدابير الاولى عمليا عملا بوحى بعض كبار الموظفين الذين نعتقد انكم لا تسمعون شكوى ضدهم . وتحديد الارض كما يشاء اليهود واخذا بالقوة والجبر وبوشر باستعمال القوة لهذا الغرض وحاول اليهود بحماية ومؤازرة القائمقام اليهودي وضع حدود جديدة ودخلوا بعض اراضينا واتلفوا بعض مزروعاتنا . وعلى فرض ان الحكومة صاحبة حق وان ليس هناك تدابير غير محقة من قبلها الم يكن من واجبها ان تكون اكثر احتراما للقانون فتلج المحاكم عوضا عن الحصول على الحق بالقوة

نحن نعلم يا صاحب الفخامة ان المحاكم هى ذات الاختصاص فى كثير من الامور التى اوردناها وانها على الغالب تؤمن لنا العدل وانكم سوف تحيلونا اليها وانا سوف نتقدم بشكوانا لها نرى من واجبنا ان نلتمس من فخامتكم الامور التالية لاحقاق الحق وانصافنا من التدابير الخاطئة التى اتخذت لسلب حقوقنا بصورة سريعة

١ ـ تأليف لجنة محايدة من الحقوقيين لفحص قضيتنا والتحقيق بها تحقيقا شاملا وتقديم تقرير بنتيجة عملها وانصافنا على اساسه باخراج اراضينا من الاراضى المشمولة بالامتياز وتسجيلها باسمائنا كملك وفقا للقانون

٢ ـ ايقاف التعديات الادارية علينا وعلى اراضينا ومنع موظفى الادارة من التغرير بافرادنا وبمجموعنا .

٣ ـ وقف محاولات وفتح علامات حدود جديدة الى نهاية التحقيق وانا يا صاحب الفخامة نثق بعدالتكم وانصافكم وسوف نرسل تقريرا مفصلا عن وضعية الملكية والتصرف بالاراضى المجاورة لامتياز الحولة باقرب وقت مستطاع مدعما بالوثائق المتينة

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

التواقيع : مشايخ الحولة

مطبعة الصراط المستقيم يافـا